خرج وطلع للشريف واستمر عنده يظهر اللطف والموانسة و
يستدعي الحديث بانواع المجانسه الي ان مضي نحو نصف الليل
فخرج من عنده فاركبه الشريف فرسا اخري قدمها له مع الباشا
سميرا سمورا فلما كان يوم الثالث من ذي الحجه خرج الشريف واخيه
للقائه للبس الخلعة وطلع من الحجون ايضا فلما انزل من الحجون
وجده قد جمع العسكر المصري مع عسكره فعلم الشريف غدره فارسل
اليه يطلب منه الخلع فارسل الباشا يطلب من الشريف الوصول الي عنده
لشرب قهوته فارسل له الشريف يقول ما جرت بهذا عاده وشرب
القهوه في غير هذا الوقت فارسل يقول ان في نزولكم عندنا تعظيم السلطان
وكم منا الامان وان لم تصلوا الينا فلا خلعة لكم لدينا فعند ذلك
ثني الشريف عنان فرسه راجعا لمكة فنادي مناديه الامان الامان
وارسل بالخلع فلبسها الشريف واخيه احمد ثم ان الشريف استمر ذلك
اليوم وركب بعد المغرب وبات بمني ثم صعد الي عرفات بعد صلاة
الصبح واستمر الي ان جاء وقت الزوال فوقف الباشا حسين بالعسكر
ين ونزل الي المزدلفة بعد المغرب مع المحملين فعند ذلك ركب الشريف
الي الموقف ثم نفر الي مني ولما كان ثاني يوم النحر وفيه ترد الخلع السلطانية
والناقه المتضمنة بقاء الشرافة والوصيه علي الرعية تاخر ورود امين
الصرة عن وقته المعهود فارسل الشريف في طلبه فوجده عند الباشا
وبعثوا يطلبونه الي عندهم للبسه ومرادهم مسكه فارسل يعرفهم ان
القواعد ما جرت باتيانهم اليه فمنعوه وشحنوا بها عليه ولما ايقن
بانه لابد من القتال او الارتحال وثب وثوب ليث وترك البلد
وسري

خروج الشريف سعد واخيه

وسري مع اخيه وجماعته في الليل وراي ان القتال في هذا الشهر
الشريف ما يضر باهل التشريف وكان خروجه ليلة الثالث عشر
من ذي الحجه فحزنت علي ذهابه الاكباد فما اصبح الصباح الا وقد
ذهب الشريف وخرج من مكة وزيره الكمال محمد بن علي بن سليم
واولاده متوجها الي اليمن فاجتمع حسين باشا وامين الصره وكاتب
الديوان ومحمد جاووش في منزل الشيخ محمد بن سليمان بمني واستدعوا
مولانا الشريف بركات بن محمد بن ابراهيم والبسه الباشا الخلعة
والسمور وقراء باسمه المنشور وحضر من الاشراف السيد احمد
الحارث والسيد بشري سليمان وكان ذلك براي الشيخ محمد فانه هو
الذي سيرهم علي هذا النهج المذكور فولي مكة الشريف بركات
هو وفيها قال وذكر الشيخ خاتمة المحققين الشيخ صالح المقبل اليمني

واقعة ابن سجود السهو من الامام وظنهم انه زيدي

وكتابه الطود الشامخ انه اتفق في هذه السنة اعني سنة اثنين
وثمانين والف ان بعض ائمة الحنفيه سجد للسهو في موجبه
فاجتمع العسكر الرومي وهموا بقتله وقالوا انه زيدي يمني
لوجوب سجود السهو عندهم في كل صلاة فما انقذه الا بعض علماء
الاروام وجاءهم بالكتب فقراها عليهم ونحن نشاهد ذلك قال
والعجيب ان ذلك الامام جده زيدي من اهل صنعا فتشفع ورحل
بعد حين لمكة وتحنف لما راي الحظ منحصرا في الحنفا لاجل الدوله
انتهي كلامه قلت ولا نعلم بوقوع ذلك ولا نعلم في ائمة الحنفيه
من هو عين الاصل الا محمد ولد الفقيه حسين ولعله المراد بهذا
ولم يبلغني هذا القدر انتهي وفي ١٠٨٣ في اوايل المحرم اخرج الشيخ

ما فعله الشيخ محمد بن سليمان
رحمه الله [illegible]